بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

قسم التربية

إجازة الرسالة

السياسات المقترحة لتخطيط تطوير برامج الدراسات العليا في فلسطين من وجهة نظر منسقيها السابقين والحاليين.

اسم الطالب: اسعد محمد عبد الكريم أبو نحلة

الرقم الجامعي: 20320121

المشرف:

الدكتور غسان عبد العزيز سرحان

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2006/7/15 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم

1- رئيس لجنة المناقشة : الدكتور غسان عبد العزيز سرحان... التوقيع.....

2- ممتحنا داخليا: الدكتور محسن محمود عدس..... التوقيع.....

3- ممتحنا خارجيا: الدكتور محمد عمران..... التوقيع.....

القدس – فلسطين

1428هـ/2006 م

الـــشـــكـــر والـــتـــقـــديـــر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد-صلى الله عليه وسلم -المعلم الأول وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

لا يسعني بعد أن وفقني الله على إتمام هذه الرسالة،إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان للدكتور غسان سرحان،المشرف على هذه الرسالة ،والذي كان نعم المشرف الأمين ،والذي منحني من الوقت والجهد الكثير حتى ظهرت الدراسة إلى حيز الوجود.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذين الفاضلين الدكتور محسن عدس والدكتور محمد عمران عضوي لجنة المناقشة اللذين تحملا عبء قراءة هذه الرسالة ومناقشتها، واللذين لم يدخرا جهدا في سبيل إنجاحها بتقديم توجيهاتهما القيمة.

كما وأتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة التحكيم، لما أبدوه من ملاحظات وحسن اهتمام في إعداد أداة الرسالة.

لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى جميع منسقي برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية والذين شملتهم الرسالة على تعاونهم وإسهامهم في إنجاز هذا العمل.

كذلك أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني في هذا العمل وعلى رأسهم الدكتور محسن عدس .

لأولئك جميعا كل الشكر والتقدير ،،،،

الباحث

فهرس المحتويات

الرقم	المبحث	الصفحة
	الفصـــل الأول:خلفية الدراسة وأهميتها	1
1.1	مـقـــدمـــة	1
2.1	مشـكلة الدراســة وأسـئلتها	4
3.1	فرضـيـات الدراســة	6
4.1	أهـداف الدراســة	8
5.1	أهمية الدراسة	9
6.1	محـددات الدراســة	9
	الفصل الثاني : الأدب التربوي والدراسات السابقة	10
1.2	الأدب التربوي	10
1.1.2	نشأة التخطيط ومفهومه	10
2.1.2	أهمية التخطيط	11
3.1.2	مفهوم التطوير الإداري	12
4.1.2	أهداف التطوير الإداري	12
5.1.2	منطلقات التطوير الإداري	13
6.1.2	أصناف التطوير الإداري	14
7.1.2	خصائص التطوير الإداري	14
8.1.2	مراحل التطوير الإداري	14
9.1.2	نشأة الدراسات العليا	15

10.1.2.مفهوم الدراسات العليا 16
11.1.2. أهداف التعليم العالي 16
12.1.2. قبول وانتقاء طلبة الدراسات العليا 16
13.1.2. أنواع الدراسات العليا في الجامعات والمعاهد 17
14.1.2. إدارة الدراسات العليا وتنظيمها 18
2.2 الدراسات السابقة 19
1.2.2. الدراسات العربية 19
2.2.2 .الدراسات الأجنبية 28
3.2.2. ملخص الدراسات السابقة 30

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات 31

1.3 منهج الدراسة 31
2.3 مجتمع الدراسة وعينتها 31
3.3 أداة الدراسة وتصميمها 34
4.3 الدراسة الاستطلاعية 35
5.3 وصف الأداة 35
6.3 صدق الأداة 37
7.3 ثبات الأداة 38
8.3 إجراءات تطبيق الدراسة 39
9.3 متغيرات الدراسة 40
10.3 المعالجة الإحصائية 41

الفصل الرابع : عرض النتائج وتحليلها 43

1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 43
2.4 المجال الأول: السياسات المقترحة ذات العلاقة بإدارة البرامج الدراسية 45
3.4 المجال الثاني: السياسات المقترحة ذات العلاقة بتخطيط البرامج الدراسية 47
4.4 المجال الثالث: السياسات المقترحة ذات العلاقة باختيار الطلبة 51

5.4 المجال الرابع: السياسات ذات العلاقة بالأساليب والوسائل التعليمية 54
6.4 المجال الخامس: السياسات المقترحة ذات العلاقة بالمهارات والقدرات التي يكتسبها الخريج 57
7.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 63
8.4 نتائج السؤال الثاني و نتائج المجموعة الأولى من الفرضيات 67
9.4 مناقشة المجموعة الأولى من الفرضيات 70
10.4 نتائج المجموعة الثانية من الفرضيات 71
11.4 مناقشة المجموعة الثانية من الفرضيات 73
12.4 نتائج المجموعة الثالثة من الفرضيات 74
13.4 مناقشة نتائج المجموعة الثالثة من الفرضيات 77
14.4 نتائج المجموعة الرابعة من الفرضيات 78
15.4 مناقشة نتائج المجموعة الرابعة من الفرضيات 80
16.4 نتائج المجموعة الخامسة من الفرضيات 82
17.4 مناقشة نتائج المجموعة الخامسة من الفرضيات 84
18.4 نتائج المجموعة السادسة من الفرضيات 85
19.4 مناقشة نتائج المجموعة السادسة من الفرضيات 87
20.4 نتائج المجموعة السابعة من الفرضيات 88
21.4 مناقشة نتائج المجموعة السابعة من الفرضيات 90
22.4 نتائج المجموعة الثامنة من الفرضيات 91
23.4 مناقشة نتائج المجموعة الثامنة من الفرضيات 92

الفصل الخامس : ملخص النتائج والتوصيات 94

المراجع العربية 96
المراجع الأجنبية 99
الملاحق 100
فهرس الجداول 130
فهرس الملاحق 142
فهرس المحتويات 143

معة القدس

مصطلحات الدراسة

برامج الدراسات العليا كما عرفها الباحث: هي تلك البرامج التي تطرحها الجامعات الفلسطينية بعد مرحلة البكالوريوس،وتمنح بعد إتمام الطالب لمتطلباتها درجتي الدبلوم العالي أم الماجستير.

منسق برنامج الدراسات العليا السابق كما عرفه الباحث: وهو الأستاذ الجامعي الذي قام بوظيفة تنسيق برنامج /برامج دراسات عليا في إحدى جامعات الضفة الغربية وأنهى العمل بهذه الوظيفة قبل العام الدراسي الجامعي 2006/2005م أو حتى بدايته.

منسق برنامج الدراسات العليا الحالي كما عرفه الباحث: وهو الأستاذ الجامعي الذي يقوم بوظيفة تنسيق برنامج /برامج دراسات عليا في احدى جامعات الضفة الغربية منذ بداية العام الدراسي الجامعي 2006/2005م.

الإجراءات كما عرفها الباحث: هي تلك الأعمال أم الآليات التي يقترحها منسقو برامج الدراسات العليا السابقون والحاليون لتخطيط تطوير برامج الدراسات العليا في فلسطين.

التخطيط: هو تحديد مسبق لما سيتم عمله فهو تحديد لخط سير العمل في المستقبل والذي يضم مجموعة منسجمة ومتناسقة من العمليات بغرض تحقيق أهداف معينة (الياس، 1984 ص27).

التطوير:الانتقال من حالة لا تتناسب مع الواقع الحالي إلى حالة مناسبة له ومتلائمة معه (عياد ،2003 ص 11).

تخطيط التطوير كما عرفه الباحث: هو تحديد لخط سير العمل في المستقبل بشكل علمي من خلال مجموعة منسجمة ومتناسقة من العمليات بغرض الانتقال من حالة لا تتناسب مع الواقع الحالي إلى حالة مناسبة له ومتلائمة معه.

الملخص

السياسات المقترحة لتخطيط تطوير برامج الدراسات العليا في فلسطين من وجهة نظر منسقيها السابقين والحاليين.

إعداد :الطالب اسعد أبو نحلة

إشراف: الدكتورغسان سرحان

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن السياسات المقترحة لتخطيط تطوير برامج الدراسات العليا في فلسطين من وجهة نظر منسقيها السابقين والحاليين ،والتعرف إلى هذه السياسات و تحليلها.وكذلك بيان تأثير كل من المتغيرات التالية(العمر،وسنوات الخبرة الإدارية، وسنوات الخبرة التدريسية، والرتبة الأكاديمية ،والتخصص ،والكلية ،والجامعة والوظيفة)على اختيار كل من السياسات المقترحة لتخطيط تطوير برامج الدراسات العليا في فلسطين و التي يقترحها منسقي هذه البرامج السابقين والحاليين.

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :-

1- ما السياسات المقترحة لتخطيط تطوير برامج الدراسات العليا في فلسطين من وجهة نظر منسقيها السابقين والحاليين؟

2-هل هناك تأثير لكل من المتغيرات(العمر، وسنوات الخبرة الإدارية، وسنوات الخبرة التدريسية، الرتبة العلمية ،والتخصص و،الكلية،والجامعة والوظيفة)على اختيار السياسات لتخطيط تطوير برامج الدراسات العليا في فلسطين من قبل منسقي برامج الدراسات العليا السابقين والحاليين ؟

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع منسقي برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية .وبلغ عددهم في العام الدراسي 2006/2005 (121) منسقا ومنسقة في الجامعات الخمس (الخليل ، بيت لحم ،القدس ،بيرزيت و النجاح).وقد تم اخذ عينة عنقودية عشوائية منها تكونت من ثلاث جامعات هي (الخليل ، القدس وبير زيت)أي ما نسبته (60%) من مجتمع الدراسة وبلغ عدد أفراد هذه العينة(75) منسقا ومنسقة.

وقد شملت الدراسة على سؤالين رئيسين أبقى الباحث على السؤال الأول للاجابة عنه وصفيا في حين تم تحويل السؤال الثاني إلى مجموعات من الفرضيات الصفرية تتكون كل مجموعة من فرضيتين صفريتين:

الأولى خاصة بالمنسقين السابقين في حين كانت الثانية خاصة بالمنسقين الحاليين تم قياسهما عند مستوى الدلالة (α=0.05) .

قام الباحث ببناء استبانة مكونة من (66) فقرة يعبر كل منها عن سياسة مقترحة لتخطيط تطوير برامج الدراسات العليا في فلسطين التي يقترحها منسقو هذه البرامج السابقين والحاليين.وقد اشتملت هذه الاستبانة على (5) مجالات هي: السياسات ذات العلاقة بإدارة البرامج الدراسية،وبتخطيط البرامج الدراسية، وباختيار الطلبة، وبالأساليب والوسائل التعليمية وبالمهارات والقدرات التي يكتسبها الخريج.وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على لجنة من المحكمين،كما استخرجت دلالات الثبات باستخدام معاملات كرونباخ الفا والتجزئة النصفية وذلك لاستجابات المنسقين السابقين وقد كانت(0.85)و(0.79)على التوالي.أما المعاملات للمنسقين الحاليين فقد كانت(0.87)و(0.85).وتم استخدام تحليلات إحصائية اشتملت على حساب المتوسطات الحسابية ،الانحرافات المعيارية ،تحليل التباين الأحادي (One –Way Analysis of Variance).

وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية :-

1- السياسات المقترحة لتخطيط تطوير برامج الدراسات العليا في فلسطين التي يقترحها منسقي هذه البرامج السابقين والحاليين والواردة في هذه الدراسة تطبيق مبدأ اللامركزية في العمل الجامعي لتطوير البرامج جاءت بدرجة كلية متوسطة وكانت المتوسطات الحسابية (3.17) للمنسقين السابقين و (3.08) للمنسقين الحاليين على التوالي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات استجابات منسقي برامج الدراسات العليا السابقين والحاليين تعزى لمتغيرات الدراسة(العمر،وسنوات الخبرة الإدارية، وسنوات الخبرة التدريسية،والرتبة الأكاديمية ،والتخصص ،والكلية ،الجامعة و الوظيفة).

وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم عدد من التوصيات منها : -

1. أن يتم تطبيق مبدأ اللامركزية في العمل الجامعي لتطوير البرامج.
2. أن يتم إيجاد مجلس أعلى يقوم بالتنسيق بين الجامعات وأجهزة التوظيف في القطاعين العام والخاص.
3. تطوير تشريعات الإدارة الجامعية من (قوانين وأنظمة وتعليمات).
4. أن يكون محتوى المساقات منسجما مع متطلبات سوق العمل.

ABSTRACT

Suggested Polices for Planning the Development of Higher Educational Programmes in Palestine from the Point of View of Their Current and Ex-coordinators .

Prepared by: As'ad Mohammed Abdel-Kareem Abu-Nahla .
Supervised by : Dr.Ghassan Abdel-Aziz Sirhan.

This study aimed at revealing the polices that are suggested by their current and ex- coordinators for planning the development of higher educational programmes and examination of the effect of Age, Managerial Experience , Teaching Experience , Academic Degree , Specialization , Collage , University , and career on choosing these measures .

The study tried to answer the following questions:
1-What are the polices for planning the development of higher educational programmes in Palestine that are suggested by their current and ex- coordinators?

2- Is there any effect of a statistical significance at a level of (α=0.05) for each of the variables of the study (Age, Managerial Experience , Teaching Experience , Academic Degree , Specialization , Collage , University , and career) on choosing these polices by the current and ex-coordinators of these programmes ?

The population of this study consisted of all high educational programmes current and ex- coordinators(69current ,and 52 ex-coordinators as a sum of 121 coordinators) in West Bank Universities (Hebron University ,Al-Quds University ,Berziet University ,Bethlehem University ,and Al-Najah University) and they were 121 coordinator in the educational year 2005/2006.

A cluster random sample of three universities (60%) of the population was taken .The sample was consisted of Hebron University , Al-Quds University , and Berziet University .In the sample there were (34) ex-coordinators and (41) current coordinators with a total of (75) coordinator

A questionnaire of (66) items each one resembles a suggested measure for planning the development of higher educational programmes in Palestine and they were divided into (5) domains : management of higher

educational programmes, planning of higher educational programmes, choosing students for higher educational programmes, techniques and aids used in higher educational programmes, and skills and abilities of graduated students.

The questionnaire validity was established through using referees validity .The Cronbach alpha and Split halfs were used for the reliability of the questionnaire ,the Cronbach alpha coefficient was (0.85) and Split halfs coefficient was (0.79) for ex- coordinators, while the Cronbach alpha coefficient was (0.87) and Split halfs coefficient was (0.85) for the current coordinators .

The study consisted of (2) questions , the researcher left the first question as it is and transformed the second into groups of two null hypotheses , the first is for ex- coordinators and the second one is for the current coordinators and both are tested at a statistical significance of level of (α=0.05).

Means, Standard deviations , One Way Anova were used to identify the differences that indicate a statistical difference due to the variables .

The results of this study revealed the following :

1- The coordinators found the suggested polices in this study had a medium total degree of importance for planning the development of higher educational programmes in Palestine with a calculated mean of (3.17) for ex- coordinators and (3.08) for current coordinators.
2- There is no difference with a statistical significance of level of(α=0.05) in between the means of the current and ex- coordinators point of view and the study variables(Age, Managerial Experience,Teaching Experience,Academic Degree , Specialization , Collage , University , and career).

The researcher came up with the following recommendations:-

1- Application of decentralization principles in university work for development of the higher educational programmes in Palestine.
2- Formation of a higher council that coordinate between universities and staffing departments in public and private sectors .
3- Development of university administrational legislations (laws, systems, directions).
4- The content of curricula should match the needs of Job Market.

الفصـــل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 مـقـــدمـــة

التعليم العالي قديم في نشأته قدم التعليم نفسه، فقد عرف عند قدماء اليونان كأفلاطون، وأرسطو ،حيث كانت الطبقات الغنية في المجتمع اليوناني تدعم هذا النوع من التعليم وتشرف عليه، وكان هدف الجامعات في ذلك الوقت أن تنقل إلى طلبتها الوان الحضارة المختلفة والمتمثلة في تعليمهم الآداب والتاريخ واللغات المختلفة، ولكن لم يكن هناك تخصصات فنية أو مناهج دراسية محددة حيث بدأت هذه بالظهور في جامعات القرون الوسطى التي كانت تعد الأفراد لبعض المهن مثل: الطب،والقانون،والتدريس، معتمدة على الهبات والتبرعات الخيرية من قبل الملوك والنبلاء ورجال الدين،أما التعليم العالي في العصر الحديث فقد تغير لأسباب عديدة منها : ازدياد عدد الجامعات، واتساع أدوارها، والحاجة إلى أعداد متزايدة من الطلبة المؤهلين للقيام بالوظائف والأعمال المتعددة التي تتطلب معرفة ومهارة متخصصة،بالإضافة إلى الأخذ بسياسة القبول في الجامعات التي أصبحت أبوابها مفتوحة أمام جميع القادرين على ذلك من بين مختلف الطبقات في المجتمع (الشعيلي، 2001).

أما فلسطينيا فقد جاء إنشاء مؤسسات التعليم العالي من جامعات ومعاهد وكليات متوسطة في بداية عقد السبعينيات من القرن الماضي استجابة للطلب المتزايد على التعليم العالي في الضفة الغربية وقطاع غزة من حيث النوع والكم، ونتيجة للتزايد المستمر في أعداد الناجحين في الثانوية العامة (التوجيهي) لم تعد كليات المجتمع المتوسطة التي تمنح الدبلوم المتوسط بشكل رئيس في المهن التعليمية قادرة على تلبية احتياجات المجتمع من التخصصات المختلفة. كما تقلصت فرص القبول لطلبة الضفة الغربية وقطاع غزة في جامعات الدول العربية المجاورة (مصر والأردن) بسبب شروط القبول التي فرضتها تلك الجامعات، وبخاصة ما يتعلق منها بفرض رسوم دراسية عالية بعد أن كانت منخفضة للغاية أو مجانية. كما تزامن ذلك مع قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بفرض إجراءات مشددة على حركة الشبان من والى المناطق المحتلة، الأمر الذي شكل عائقا أمام التحاق الكثير من الطلبة بمؤسسات التعليم العالي. وفي ظل تلك الظروف، ظهرت مبادرات عدة استهدفت تطوير التعليم العالي الفلسطيني.وقد تزامنت تلك المبادرات مع بروز دعوات عالمية للارتقاء بالتعليم العالي ومواجهة التحديات التي تقف عائقا أمام تطوير مؤسسات التعليم العالي من جامعات ومعاهد متوسطة.ومن تلك التحديات تمويل التعليم العالي، وجودة التعليم العالي، ودور البحث العلمي في

التنمية الصناعية والعلاقة التبادلية بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل.وقد جاءت المبادرات الفلسطينية بشأن تطوير التعليم العالي في الضفة الغربية وقطاع غزة عبر ثلاثة محاور مستقلة عن بعضها، ودون أي تنسيق مسبق فيما بينها.وقد اتخذت تلك المبادرات أشكالا عدة يمكن إبراز أهمها على النحو التالي:

1-تطور الكليات المتوسطة القائمة إلى جامعات أو فروع لجامعة فلسطينية واحدة.ولم يكتب لهذه المبادرة النجاح بسب تردد المشاركين فيها. وقد تقلصت تلك المبادرة لتنحصر فقط في تطوير كلية بيرزيت العام (1972) إلى جامعة وتحويل كلية النجاح إلى جامعة العام (1977)، وبذلك بدأ إنشاء الجامعات الفلسطينية مستقلة عن بعضها. ومنذ منتصف التسعينيات(من القرن العشرين) ، تم تحويل العديد من الكليات المتوسطة إلى كليات جامعية تمنح درجة البكالوريوس حيث تم تحويل الكلية الفنية الهندسية في الخليل إلى جامعة بوليتكنيك فلسطين، ومعهد المعلمين في رام الله إلى كلية مجتمع رام الله، ومعهد العروب في الخليل إلى كلية فلسطين التقنية.

2- تحويل الكليات الجامعية التي كانت تمنح درجة البكالوريوس إلى جامعات.فقد تم تحويل كلية الشريعة في الخليل إلى جامعة، وكلية التربية الحكومية في غزة إلى جامعة الأقصى. وقد تمت إضافة بعض الكليات تدريجيا إلى تلك الجامعات. وفي أواخر السبعينيات وبداية الثمانينيات، تم تأسيس العديد من الكليات الجامعية في منطقة القدس مثل كلية العلوم والتكنولوجيا، وكلية الدعوة وأصول الدين، وكلية الآداب للبنات وكلية المهن الصحية. وفي بداية التسعينيات، تأسست كلية الحقوق الفلسطينية في أبو ديس – القدس. وقد كانت هذه الكليات مستقلة عن بعضها ماليا وإداريا وأكاديميا إلى أن تم دمجها في منتصف التسعينيات تحت مظلة جامعة القدس –القدس، التي قامت بافتتاح العديد من الكليات مثل الآداب والطب والصيدلة، وطب الأسنان والهندسة الالكترونية والعديد من معاهد وبرامج الدراسات العليا.

3- إنشاء جامعات مباشرة بعدد محدود من الكليات، وقد أخذ هذا الشكل من المبادرات عبر تأسيس مجلس أمناء أو جمعية للإشراف على الجامعات أو الحصول على دعم مباشر من منظمة التحرير الفلسطينية.فقد بدأت جامعة بيت لحم في بداية السبعينيات بعدد محدود من كليات العلوم والآداب والتربية.كما بدأت الجامعة الإسلامية في غزة بتدريس أصول الدين والشريعة والآداب، ليصل عدد الكليات فيها إلى ثماني كليات. بالمقابل، فقد بدأت جامعتا الأزهر والقدس المفتوحة بعدد كبير من الكليات بعد أن تلقت دعما ماليا وسياسيا مباشر من منظمة التحرير الفلسطينية. (الجعفري ولافي ،2004).

وقد كان من المتوقع أن تشجع تلك الأنماط من إنشاء الجامعات خلال العقود الثلاث الماضية من القرن الماضي إلى زيادة التنافس بينها بطرح برامج توفر تعليما ذو جودة عالية لتخريج جامعيين تنسجم مؤهلاتهم وقدراتهم مع متطلبات سوق العمل، إلا أن ما حدث كان غير ذلك.فقد أنشأت تلك الجامعات دون أي تنسيق

فيما بينها، فكانت كل جامعة مستقلة عن الأخرى في شؤونها الأكاديمية والمالية والإدارية، فقد بدأت تلك الجامعات بطرح برامج أكاديمية متخصصة في العلوم الإنسانية كالآداب والتربية والدراسات الإسلامية،ويعزى ذلك إلى الانخفاض الكبير في كلفة افتتاحها مقارنة مع برامج العلوم التطبيقية والهندسية. وكذلك كان لتوفر الكوادر والكفاءات في تلك التخصصات أن ساعد على البدء بتدريسها، بحيث تم طرح تلك التخصصات أساسا وفقا لظروف العرض أكثر من الاهتمام بظروف الطلب. إلا أن السبب الرئيس وراء ذلك، يعود إلى قيام المبادرين على إنشاء العديد من الجامعات الفلسطينية بالاستفادة من تجارب وخبرات الجامعات المصرية والأردنية، وذلك للحصول على الاعتراف والاعتماد للبرامج، والحصول على العضوية في اتحاد الجامعات العربية(الجعفري ولافي، 2004).

كان من المتوقع أن يشجع إنشاء الجامعات الفلسطينية زيادة التنافس بينها بطرح برامج توفر تعليما ذا جودة عالية لتخريج جامعيين تنسجم مهاراتهم وقدراتهم مع احتياجات سوق العمل الفلسطيني، إلا أن ما حدث كان غير ذلك حيث ذكر (الجعفري ولافي، 2004)و (عابدين،2004) في دراساتهم أن التعليم العالي الفلسطيني يعيش وضعا يتمثل في احد جوانبه في عدم قدرة مؤسسات التعليم العالي على موائمة مخرجاتها من الخريجين مع احتياجات سوق العمل كما ونوعا ،و أن المهارات والقدرات التي يمتلكها الخريجون من الجامعات الفلسطينية ما زالت متدنية ومحدودة ولا تفي باحتياجات سوق العمل وقد ارجعوا ذلك إلى أن إنشاء الجامعات الفلسطينية جاء دون أي تنسيق فيما بينها، فكانت كل جامعة مستقلة عن الجامعات الأخرى في شؤونها الأكاديمية والإدارية، كما بدأت تلك الجامعات بطرح برامج أكاديمية متخصصة في العلوم الإنسانية كالآداب والتربية والدراسات الإسلامية، ويعود ذلك- كما يراه الجعفري ولافي (2004) -إلى عدة أسباب منها :الانخفاض الكبير في كلفة افتتاحها مقارنة مع برامج العلوم التطبيقية والهندسية، وكذلك توفر الكوادر والكفاءات في تلك التخصصات ، بحيث تم طرح تلك التخصصات أساسا وفقا لظروف العرض أكثر من الاهتمام بظروف الطلب. إلا أن السبب الرئيس وراء ذلك، يعود إلى قيام المبادرين على إنشاء العديد من الجامعات الفلسطينية بالاستفادة من تجارب وخبرات الجامعات المصرية والأردنية، وذلك للحصول على الاعتراف والاعتماد للبرامج، والحصول على العضوية في اتحاد الجامعات العربية(الجعفري ولافي ،2004) و(مركز التجارة الفلسطيني ،2003) .

ومنذ بداية الثمانينات من القرن العشرين تشهد توسعا في البرامج والتخصصات وفي القبول فيها،وذلك نتيجة للعديد من الأسباب منها: زيادة الطلب الاجتماعي لدى الفلسطينيين للدراسات العليا ، خصوصا وان هذا الطلب الاجتماعي قد اشتد نتيجة لتراجع فرص القبول والدراسة في الجامعات العربية والأجنبية ، وكذلك القيود المفروضة على سفر الفلسطينيين والتحاقهم بالجامعات الأخرى ، وارتفاع كلفة الدراسة في الخارج . ولكن هذا التوسع ازداد بعد عام(1994) لتلبية حاجات مؤسسات السلطة الفلسطينية من الكوادر الفنية

والتنظيمية ذات المؤهلات العالية،ولطموحات القيادات الفتية الواعدة الراغبة بالارتقاء الوظيفي،وإشغال المراكز والمناصب في مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية ودوائرها المختلفة ،ولكن هذا التوسع في برامج الدراسات العليا الفلسطينية لم يكن مبررا لعدة أسباب منها:غياب البيئة التحتية والأموال لتحقيق أهدافها،حيث في غياب ذلك ، يقود هذا التوسع إلى نتائج عكسية كانعدام الجودة، كما أن هذا التوسع لم يكن مرتبطا بخطط واضحة المعالم لإحداث التنمية حيث كان التوسع غير متوازن سواء من حيث نوعية التخصصات، أو أعدادها، أو جنس الطلبة الملتحقين بها (عابدين،2004).

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن مؤسسات التعليم العالي غير قادرة على مواءمة مخرجاتها من الخريجين مع احتياجات سوق العمل كما ونوعا؛ فالمهارات والقدرات التي يمتلكها الخريجين ما زالت متدنية ومحدودة ولا تفي باحتياجات سوق العمل وأن هناك انفصام وفجوة واسعين بين العرض والطلب من خريجي مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني(الجامعي والمهني) ومتطلبات سوق العمل الفلسطينية مما دعا إلى الحاجة إلى تخطيط تطوير برامج التعليم العالي الفلسطيني من اجل جسر هذه الهوة بين خريجي التعليم العالي الفلسطيني واحتياجات سوق العمل كما ونوعا(الجعفري ولافي ،2004).

وكذلك هناك توسعا في البرامج والتخصصات في معظم الجامعات الفلسطينية وفي القبول فيها .و لكن هذا التوسع يتميز بما يلي :

1- أنه جاء تلبية لزيادة الطلب الاجتماعي لدى الفلسطينيين للدراسات العليا ، خصوصا وان هذا الطلب الاجتماعي قد اشتد نتيجة لتراجع القبول والدراسة في الجامعات العربية والأجنبية بفعل القيود المفروضة على قبول "غير المواطنين " فيها ، والقيود المفروضة على سفر الفلسطينيين والتحاقهم بالجامعات الأخرى ، سواء من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي أو الجهات الأمنية المسؤولة في الدول العربية والأجنبية .كذلك الأمر فان هذا التوسع جاء لمواجهة ارتفاع كلفة الدراسة في الخارج ، حيث يتطلب الأمر مبالغ طائلة تدفع بالعملة الأجنبية ، الأمر الذي يرهق الفلسطينيين الذين يعاني معظمهم من تدهور ملموس من الناحية الاقتصادية ، وشح في الموارد المالية .

2- إن هذا التوسع في افتتاح برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية والالتحاق بها بعد عام 1994 جاء انسجاما مع الاتجاهات العالمية بايلاء الاهتمام بالدراسات العليا لتحقيق التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، وتلبية، لحاجات مؤسسات السلطة الفلسطينية من الكوادر الفنية والتنظيمية ذات المؤهلات العالية ، ولطموحات القيادات الفتية الواعدة الراغبة بالارتقاء الوظيفي ، والتقدم في العمل ، وإشغال المراكز والمناصب في مؤسسات السلطة ودوائرها المختلفة.

3- إن هذا التوسع لم يكن مرتبطا بخطط واضحة المعالم لإحداث التنمية حيث كان التوسع غير متوازن سواء من حيث نوعية التخصصات،أو أعدادها،أو مواقعها ،أو جنس الطلبة الملتحقين بها .

4-إن هذا التوسع في برامج الدراسات العليا الفلسطينية لم يكن مبررا وخصوصا أن برامج الدراسات العليا تستلزم بيئة تحتية وأموالا وفيرة لتحقيق الأهداف والطموحات .وفي غياب تلك الأموال ، يقود التوسع إلى نتائج عكسية وانعدام الجودة والكفاءة داخليا وخارجيا .وان الإقبال المتزايد على الدراسات العليا يؤدي إلى" التعلم الفائض " الذي يعتبر ظاهرة غير صحية في أي نظام تعليمي لارتباطه بتدني الانتاجيه (عابدين،2004).

كما إن برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية لا تتمتع بمستوى عال من الجودة ، وأنها تفتقر إلى عدد من المكونات الأساسية لاعتمادها وتميزها .وقد تكون الظروف السياسية والاقتصادية السائدة في الأراضي المحتلة سببا لذلك فالظروف السياسية تحول دون عودة كثير من أساتذة الجامعات الفلسطينيين من خارج الوطن للعمل في الجامعات الفلسطينية ، والمساهمة في رقي برامج الدراسات العليا فيها ، وتحول دون استضافة أساتذة الجامعات العربية والباحثين العرب لهذا الغرض أيضا.كما تحد الظروف الاقتصادية الصعبة وعدم انتظام التمويل من قدرة ادارت الجامعات على توفير الخدمات والتسهيلات الضرورية(الجعفري ولافي،2004)و(عوض،2004)و(عابدين،2004).

مما يتطلب من مؤسسات القطاعين العام والخاص من جهة، ومن مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني من جهة أخرى، اتخاذ العديد من الإجراءات والترتيبات من كلا الطرفين، إلا أن المبادرة يجب إن تأتي من مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني بوضع الخطط المناسبة لتطوير المساقات والبرامج الأكاديمية حتى يتم جسر هذه الهوة وهذا الانفصام بين مخرجات مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني وبين سوق العمل(الجعفري ولافي، 2004).

إن الوضع الذي يعيشه التعليم العالي الفلسطيني والذي وصفه الجعفري ولافي (2004) و(عابدين،2004) ومركز التجارة الفلسطيني (2003) كان له الأثر الكبير في اختيار مشكلة الدراسة،والرغبة في محاولة وضع اجرءات مقترحة لتخطيط تطوير برامج الدراسات العليا في فلسطين للمساهمة في التغلب على هذه المشكلة لما لها من اثر كبير على نوعية التعليم العالي الفلسطيني، ولذلك فان مشكلة الدراسة تمحورت حول الإجابة عن سؤالين هما:

أ- ما السياسات المقترحة لتخطيط تطوير برامج الدراسات العليا في فلسطين من وجهة نظر منسقيها السابقين والحاليين؟

ملحق (3) الاستبانة النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانه

حضرة الأستاذ /ة المحترم /ة

تحية طيبة وبعد،،،،

أضع بين يديك/ي الاستبانة المرفقة والتي تهدف إلى التعرف على السياسات المقترحة لتخطيط وتطوير برامج الدراسات العليا في فلسطين من وجهة نظر منسقي هذه البرامج السابقين والحاليين. وقد تضمنت هذه الاستبانة مجموعة من المجالات هي:

- تخطيط تطوير عملية اختيار الطلبة للانضمام للبرامج.
- تخطيط تطوير الأساليب والوسائل التعليمية.
- تخطيط تطوير مهارات وقدرات الخريجين.
- تخطيط تطوير الخطط الدراسية للبرامج.
- تخطيط تطوير الإدارة الجامعية.

اشكر لكم تعاونكم وأعلمكم بأن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي و لا داعي لكتابة أي شئ يدل على هويتكم.

شاكرا لكم حسن تعاونكم وتلطفكم بالإجابة

الباحث

اسعد أبو نحلة

كلية الدراسات العليا

جامعة القدس

: معلومات شخصية :

تسق/ي لبرنامج/ برامج دراسات عليا خلال العام الدراسي الحالي (2006/2005) في الجامعات
سطينية. ( ) نعم ( ) لا .

مر:_____.

ات الخبرة الإدارية في وظيفة منسق برامج دراسات عليا: _____.

ات الخبرة التدريسية في التعليم الجامعي:_____.

بة الاكاديمية: _____.

تخصص: _____.

كلية التي تدرس فيها: _____.

جامعة: _____.

ثانيا: فقرات الاستبانة:

يما يلي مجموعة من الفقرات التي تمثل سياسة يمكن أن تستخدم في عملية تخطيط تطوير برامج الدراسات طيا في فلسطين. يرجو الباحث التكرم بقراءة كل فقرة من الفقرات الآتية و الإجابة عنها بوضع إشارة (X)في ربع المناسب وفق ما تراه من درجة أهمية الفقرة في تخطيط تطوير هذه البرامج من وجهة نظرك.

الرقم	المجال الأول: السياسات المقترحة ذات العلاقة باختيار الطلبة للالتحاق بهذه البرامج -أن يتم اختيار الطلبة الذين:-	درجة أهمية الفقرة في تخطيط تطوير برامج الدراسات العليا في فلسطين				
	الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1-	يجتازون اختبار للقدرات من قبل لجان مختصة.					
2-	جاء تخصصهم نتيجة لتشجيع زملائهم.					
3-	جاء تخصصهم نتيجة للرغبة الشخصية.					
4-	يبحثون عن مردود مادي لتحسين وضعهم بعد التخرج.					
5-	يبحثون عن مؤهل علمي.					
6-	جاء تخصصهم وفقا لمتطلبات سوق العمل.					
7-	جاء تخصصهم نتيجة لاعتقادهم بسهولة التخصص.					
8-	جاء تخصصهم نتيجة لعامل الصدفة.					
9-	جاء تخصصهم نتيجة لرغبتهم في التطور المهني.					
10-	يحصلون على تمويل لدراستهم.					
الرقم	**المجال الثاني:السياسات المقترحة ذات العلاقة بالوسائل والأساليب التدريسية. -أن يعتمد :-**	**درجة أهمية الفقرة في تخطيط تطوير برامج الدراسات العليا في فلسطين**				
	الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
11-	التدريس على أسلوب حل المشكلات.					
12-	التدريس على المحاضرة التقليدية المباشرة (الأسلوب الإلقائي).					

-1	أسلوب المحاضرة على الوسائل التعليمية(السمعية والبصرية).					
-1	أسلوب المحاضرة على التطبيق العملي في المختبر أو الورش التعليمية.....					
-1	المحاضر أسلوب النقاش والحوار.					
-1	أسلوب العرض (من قبل الطلبة)لتقديم المادة التعليمية.					
-1	المحاضر أسلوب الاستقصاء.					
-1	بإمكان الطالب استخدام المراجع باللغة الانجليزية في تخصصه.					
-1	تشجيع استخدام المجلات والدوريات الموجودة في المكتبة عند كتابة و إعداد الأبحاث.					
-2	أن تقدم الواجبات البيتية مطبوعة.					
-2	استخدام الانترنت في الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة عند كتابة و إعداد الأبحاث والتقارير.					
-22	الأساليب التدريسية على أساس أن الطالب محور العملية التعليمية التعلمية.					
الرقم	**المجال الثالث:السياسات المقترحة ذات العلاقة باكتساب الخريجين المهارات والقدرات التالية:** **-أن يكتسب الخريج :-**	**درجة أهمية الفقرة في تخطيط تطوير برامج الدراسات العليا في فلسطين**				
	الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
-23	مهارات اللغة الإنجليزية(محادثة وكتابة).					
-24	مهارات التعامل مع الحاسوب والانترنت.					
-25	مهارات البحث العلمي.					
-26	مهارات الاتصال والتواصل.					

	مهارات الأعمال والتسويق.					
	مهارات التعامل مع التكنولوجيا ذات العلاقة بتخصصه.					
	الشخصية القيادية.					
	القدرة على التعاون والعمل ضمن الفريق.					
	القدرة على حل مشكلات العمل المختلفة والتعامل مع الأزمات.					
	القدرة على الإطلاع المستمر على أحدث المعلومات المتعلقة بتخصصاتهم.					
	القدرة على كتابة التقارير التي يطلبها رؤساؤهم في العمل.					
	القدرة على المشاركة الفاعلة في الدورات.					
	القدرة على المساهمة في وضع الخطط المرحلية والإستراتيجية ذات العلاقة بالعمل.					
	القدرة على الخطابة.					
	القدرة على تقييم سير العمل.					

الرقم	المجال الرابع:السياسات المقترحة ذات العلاقة بتخطيط تطوير الخطط الدراسية للبرامج	درجة أهمية الفقرة في تخطيط تطوير برامج الدراسات العليا في فلسطين				
	الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
	أن يكون محتوى المساقات منسجما مع متطلبات سوق العمل.					
	أن يساهم الموظفون العاملون في المؤسسات المشغلة للطلبة في تدريس بعض المساقات التطبيقية.					
	أن تركز المساقات على الجانب النظري.					
	أن يتلاءم محتوي المساق مع الساعات التدريسية المخصصة له.					
	أن لا يكون هناك ازدواجية في بعض الخطط					

	حيث ما يقرر من خطة مساق يتكرر في خطة مساق آخر.					
	أن تجري مراجعة البرامج الأكاديمية دوريا وفقا للمستجدات العلمية.					
	أن يتم مراعاة أعداد الطلبة المسجلين في الشعب(المساق).					
	أن يتم إعادة النظر في أسلوب التقويم المعتمد.					
	أن لا تتدخل العلاقات الشخصية في تقويم الطلبة.					
	أن يمتلك المدرسون القدرة على تنويع مصادر التعلم.					
	أن لا تتعدد الجهات التي تتدخل في إقرار الخطط الدراسية.					
	أن يتم اختيار المساقات وفقا لأهميتها لمهنة الطالب.					
	أن تقوم الجامعة/الكلية بالتنسيق مع الجامعات الأخرى قبل افتتاح برامج جديدة لمنع التكرار في البرامج بين الجامعات.					
	عقد اتفاقيات تشغيل للطلبة الخريجين بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية.					
	اعتماد الخريجين و متابعتهم لتخطيط تطوير البرامج.					
	أن يتم توفير مادة تعليمية معينة (ملخصات ، كتاب ،.....) للمساقات .					
	أن يتم فتح البرامج بعد إجراء مسوحات لاحتياجات المجتمع.					
	أن تمتاز خطط المساقات بالمرونة .					

رقم	المجال الخامس:السياسات المقترحة ذات العلاقة بتخطيط تطوير الإدارة الجامعية.	درجة أهمية الفقرة في تخطيط تطوير برامج الدراسات العليا في فلسطين				
	الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
-59	أن يتم إيجاد مجلس أعلى يقوم بالتنسيق بين الجامعات وأجهزة التوظيف في القطاعين العام والخاص.					
-60	تطوير تشريعات الإدارة الجامعية من (قوانين وأنظمة وتعليمات).					
-61	إنشاء مركز معلومات مهنية لتوجيه الطلبة عند اختيار تخصصاتهم وفقا لمتطلبات سوق العمل.					
-62	وضع نظام خاص بتأهيل مهارات أعضاء الهيئات التدريسية وتطوير وقدراتهم.					
-63	أن يوفر القسم /الكلية أساتذة متخصصين لتدريس مساقات التخصص.					
-64	أن يهيئ القسم /الكلية جميع المستلزمات اللازمة للتعلم (حاسوب، مراجع، وسائل علمية....)					
-65	أن يقوم القسم /الكلية بمتابعة طرق التدريس التي يتبعها الأساتذة لتطويرها.					
-66	أن تضع إدارة الجامعة خطة واضحة لتوظيف توصيات الرسائل العلمية.					
-67	أن يخضع تقلد المناصب الإدارية لقوانين وأنظمة واضحة.					
-68	تقليل العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس.					
-69	أن يتم تطبيق مبدأ اللامركزية في العمل الجامعي لتطوير البرامج.					

شكر لكم حسن تعاونكم وتلطفكم بالإجابة

الباحث